

### لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت

• فيصل ناصر محمد

#### مقدمة ومشكلة البحث:

اصبحت العملية التعليمية بما يواجهها من تحديات العصر ومشكلاته محور الأبحاث في مجال التعليم ، فالبحث العلمي هو أداة المجتمع لحل مشاكله ، وقد اختلفت استراتيجيات الأنظمة التعليمية في مواجهة تلك المشكلات طبقاً للواقع التعليمي في دول العالم المختلفة ، ولا يمكن لأي من هذه الأنظمة التعليمية أن تتغلب على مشكلاتها دون العمل على تجديد ذاتها وإيجاد نظام عصري للتعليم جديد في أهدافه ومحتواه وأساليبه ووسائله ، بما يمكن من إخضاع كافة العوامل البيئية المؤثرة في العملية التعليمية ومختلف القدرات الذاتية للمتعلم وكافة الوسائل المعينة على التعليم لصالح العملية التعليمية حتى يؤتى التعليم ثماره المنشودة

ويرى "محمود عبده خليفة ٢٠٠٢ م أن "التعلم من الموضوعات الهامة التي تشغل المهتمين بالعملية التعليمية وعلماء النفس للوصول إلى الإجابة على العديد من الأسئلة المحيرة للقائمين بالعملية التعليمية ، لمعرفة كيف يحدث التعلم وما هي مبادئه وقوانينه وما هي العوامل التي تساعد على التعلم الجيد ، والعوامل التي تعيقه والعديد من الأسئلة المحيرة لهذه العملية التي تتم بشكل معقد ، والتي تعمل دراستها على زيادة فهمنا لشخصية الإنسان وتدعم نتائجها إطاراً نظرياً يفهم على أساسه تكوين البناء النفسي للإنسان ويساهم في ضبط وتوجيه وتعديل السلوك للأفراد من الناحية العملية . (٢٥ : ٣٢)

ويشير ياسر عبد العظيم سالم ١٩٩٨م إلى أن عمليات التعليم في التربية الرياضية من أهم الجوانب في العملية التعليمية والتربوية والتي تتطلب دائماً البحث عن حلول منطقية لكل معوقات ومشكلاتها ، باعتبار أن نجاح العملية التعليمية والتربوية ككل مرهون بمدى ما يستخدمه القائمون على هذه العملية من أساليب وطرق مختلفة لإنجاح عملية التعلم . (٣٣ : ٢٩١)

والموقف التعليمي يتكون من عدة عناصر أساسية تؤثر ويتأثر بعضها ببعض وعملية التواصل والتكامل فيما بينهما يؤدي لنجاح العلاقات بين تلك العناصر مع وجود طريقة وأسلوب للربط بين هذه العوامل ، حيث أن عملية التعلم تنتج من التفاعل المتبادل بين المعلم والمتعلم من أجل إكساب المتعلمين المعومات والمهارات المرغوبة ، والتي ينبغي تحقيقها في فترة زمنية محددة عن طريق وسيلة هامة لنقل المعلومات . هذه الوسيلة هي طريقة وأسلوب التدريس المناسبة لعملية التعلم . (١٤ : ٩١) (١١١ : ١١١)

وتذكر كل من ميرفت على خفاجة ، نوال إبراهيم شلتوت ، ٢٠٠٢ م أن أسلوب التدريس يقصد به "مجموعة الأنماط التدريسية الخاصة بالمعلم والمفضلة لديه". وأنه علي المعلم لكي يدفع طلابه ليتعلموا فلا بد له أن ينتهج أساليب معينة ، وليس من الكافي أن يكون المعلم ملماً بمادته فقط أو أن يكون في ذهنه ما يريد أن يتعلمه الطلاب، ولكن لا بد أن يخطط بعناية للإجراءات التي سوف يستخدمها وكذلك الأنشطة التي يجب على الطلاب ممارستها ، ومهما كان قدر الجهد والنشاط الذي يبذله المعلم فلن يحدث التعلم ما لم يشترك الطلاب اشتراكاً إيجابياً في خبرة التعلم ، وهذا يعني أن المعلم لا بد أن يكون ملماً إماماً تاماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب وكيف تؤثر الطريقة أو الأسلوب المختار على تعلم الطلاب . (٢٩ : ٧١)

• معلم تربية بدنية بدولة الكويت

ويشير كل من محروس محمد قنديل ، محمد إبراهيم شحاته ، أحمد فؤاد الشاذلي ١٩٩٨م علي أنه لكي يتمكن المعلم من دفع طلابه إلى التعلم فلا بد له من استخدام طرق وأساليب مختلفة ومتعددة مما يتطلب من المعلم أن يكون ملماً بكيفية حدوث التعلم من جانب الطلاب ، وكيف تؤثر الطرق والأساليب المستخدمة في سرعة تحقيق الهدف من عملية التعليم وهو إتقان وثبيت الأداء وكذا توفير الوسائل والطرق المختلفة التي تراعى الفروق الفردية للطلاب . (١٥ : ٩١)

كما يضيف محمد محمد الشحات ٢٠٠٢م علي أنه بالرغم من كثرة أساليب التدريس وتعددتها، والتطور المستمر لها نتيجة الدراسات العلمية، إلا أن أسلوب الأوامر ما زال هو المتبع في تدريس التربية الرياضية ، وفيه يكون المعلم صاحب القرار في كل العمليات المرتبطة (بالتخطيط - والتنفيذ - والتقييم للدرس) ، فالعبي والمجهود الأكبر يقع على عاتق المعلم مما يستنفذ من طاقاته وبالتالي يحول بينه وبين الإبداع والتميز فتكون عملية التدريس مباشرة ، حيث تعتمد على أوامر المعلم واستجابة الطالب (٢١ : ٢٧) ويعد أسلوب التعلم للإتقان من الأساليب الحديثة والمهمة التي تنطرق إليها التربية الرياضية ذلك لأنها تعتمد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها من خلال تقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة محددة الأهداف مع استخدام عدد كبير من الاختبارات التكوينية من النوع التشخيصي خلال كل درس تعليمي والتي يتحدد من خلالها مدى وصول المتعلمين لمستوى الإتقان ٨٠% مع الاعتماد على التغذية الراجعة لمن لم يحققوا مستوى الإتقان وفي صورة مجموعات صغيرة ، بينما يتعرض المتقنون إلى أنشطة إثرائية وبهذا تتيح الإستراتيجية وقتاً إضافياً داخل الدرس التعليمي فيه تصوب الأخطاء من أجل وصول ٨٠% من المتعلمين لمستوى الإتقان حسب سرعتهم وقدرتهم الخاصة . (٦ : ١٩٢) (١٦ : ٥)

وأن الهدف العام أسلوب التعلم للإتقان يقوم علي وجوب الوصول بالمتعلمين إلي درجة الإتقان من المادة المتعلمة ، كما أن الفروق الفردية بين المتعلمين هي فروق في فهم المادة المتعلمة وإجراءات تنفيذها ، وفي الأسلوب الذي يفضلونه في التعلم ، وفي مقدار الوقت النشط الذي يقضونه في التركيز علي التعلم ، وفي الوقت الكافي للتعلم حتى يصلوا لدرجة الإتقان ، كما يختلف المتعلمين عند بداية كل تعلم جديد في مدى تمكنهم من المعلومات التي تعينهم علي الأداء ، فنحن نستطيع أن نصل بالمتعلمين جميعاً إلي درجة عالية ومقاربة من الإتقان إذا نوعنا البدائل التعليمية المقدمة لهم بما يلاءم جميع مستوياتهم ، وأعطينا كل متعلم ما يكفيه من الوقت للتمكن والإتقان مما يتعلمه ، وتخصيص وقتاً كافياً لعلاج الحالات الفردية التي لم تصل بعد إلي مستوي التمكن أو الإتقان . (٣٧) (٣٨) (٣٩)

وتتمثل القيمة التربوية لهذا النوع من التعلم في تقديمه التغذية الراجعة المستمرة للمتعم لتتحقق له استمرارية التعلم وفعالته ، وتعديل مساره أولاً بأول حتي الوصول إلي التمكن ويؤكد التعلم للإتقان علي الفروق الفردية ، ولكنه يرفض التوقف عندها كعقبة تحول دون الإنجاز ، فهو يستغلها استغلالاً ذكياً كوسيلة للتغلب عليها حيث يعطي كل متعلم حقه في أن يتعلم وفقاً لمستواه الشخصي في حدود قدراته ، وسرعة تعلمه ، واستعداده ، ودوافعه ، لذلك فهو أسلوب يعترف باختلاف الاستجابات بين الأفراد ، لكنه يتخذ هذا الاختلاف أساساً للتعلم الفعال ، ليرتفع مستوي أداء هؤلاء الأفراد فردياً وجماعياً . (١١ : ٢٤١)

وتعتبر كرة السلة نشاطاً رياضياً يعتمد على المهارات الأساسية كقاعدة هامة للتقدم وذلك لان المهارات الأساسية لكرة السلة تعتبر من العوامل الجوهرية لنجاح اللاعب فضلاً عن الفريق . (٢٣ : ٤٣)

وتتطلب المهارات الهجومية الأساسية في كرة السلة استعداداً ولياقة خاصة لجزء أو أجزاء من الجسم التي تشترك في الأداء وذلك مع تمتع اللاعب بدرجة عالية من اللياقة العامة حتى يمكن إنجاز المهارة بالشكل الفني الصحيح بتوافق وسلاسة وبأقل مجهود، وهذا يعني أن تؤدي المهارة بواسطة العضلات المطلوبة فقط ، لهذا يجب تخطيط برامج الإعداد الخاص بالتركيز على بناء وتقوية المجموعات العضلية المشاركة في أداء المهارات الأساسية للعبة . (٢٦ : ٥١)

وتعد كرة السلة ضمن المقررات الدراسية بالمرحلة المتوسطة بدولة الكويت ومن خلال عمل الباحث كمتعلم تربية بدنية لاحظ ضعف مستوي أداء التلاميذ لبعض المهارات الأساسية في كرة السلة والاعتماد علي الطرق التقليدية في التدريس هو أسلوب

التدريس بالعرض التوضيحي والذي يعتمد على مصدر واحد للمعرفة وهو الشرح من جانب المعلم يتبعه عرض للنموذج دون أدنى مشاركة فعلية للمتعلمين في الموقف التعليمي دون التطرق أو البحث عن اساليب تدريسية اخرى قد تراعى الفروق الفردية بين الطلاب، وكذلك امكانية استغلال الوقت الكلي أثناء الدرس في الممارسة وربما تستثير دافعيه الطلاب نحو التعلم مع مشاركة المتعلم الايجابية في العملية التعليمية، لذا رأي الباحث استخدام اسلوب التعلم بالالتقان على تعلم بعض مهارات كرة السلة ربما يكونا أكثر فاعلية وأبقى أثراً بالنسبة للعملية التعليمية وهذا ما اكدته بعض الدراسات على فاعلية استخدام اسلوب التعلم بالالتقان على تعلم المهارات في الانشطة الرياضية المختلفة مثل دراسة باهرة علوان جواد (٢٠٠٢)(٥)، إبراهيم أحمد المتولي(٢٠٠٣)(١)، دراسة مصطفى محمد بدر الدين(٢٠٠٧)(٢٧)، محمود عبدالجليل. عبد الزهرة (٢٠١٦)(١٤)

#### أهمية البحث :

- ١- قد يسهم في تحسين العملية التعليمية وزيادة فاعليتها وجعلها أكثر تأثيراً وإيجابية.
- ٢- إثارة الدافعية نحو تعلم بعض مهارات كرة السلة بشكل يسمح للمتعلمين بالتفاعل والإيجابية.
- ٣- تغيير الدور التقليدي للمعلم من مجرد ناقلة للمعلومات والمعرفة إلى تصميم بيئات تعليمية فعالة وزيادة دوره في التوجيه والإرشاد.

#### هدف البحث :

يهدف البحث الحالي التعرف علي تأثير استخدام أسلوب التعلم للالتقان على تعلم مهارتي التمريرة الصدرية والتصويب السلمي في كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت.

#### فروض البحث :

- ١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة التجريبية على تعلم مهارتي التمريرة الصدرية والتصويب السلمي في كرة السلة ولصالح القياس البعدى
- ٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة على تعلم مهارتي التمريرة الصدرية والتصويب السلمي في كرة السلة ولصالح القياس البعدى
- ٣- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعديين للمجموعتين التجريبية والضابطة على تعلم مهارتي التمريرة الصدرية والتصويب السلمي في كرة السلة ولصالح المجموعة التجريبية .

#### مصطلحات البحث

#### أسلوب التدريس :

مجموعة من الإجراءات التنفيذية التي يتبعها المعلم في تنفيذ المادة التعليمية (٣٤ : ١٤٤)

#### التعلم للالتقان

يذكر كلا من " Bruce Joyce & Marsha Weil " (١٩٩٦م) أن التعلم للالتقان نظام تعليمي مخطط ومتتابع ، وهو عملية مضبوطة ومنظمة تهدف إلي تحقيق معظم المتعلمين لمستوي الكفاءة المطلوب في تعلم المادة الدراسية . (٣٥ : ٣٢٩)

## الدراسات السابقة:

- ١ دراسة **مارتينز جوزيف (Martinez, Joseph)** (١٩٩٩م) (٩٨) استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان علي تعلم المهارات الأساسية في البيسبول واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما بلغ حجم العينة (٧٥) طالباً ، وكانت اهم وجود فروق دالة إحصائياً بين المجموعتين الضابطة والتجريبية في المهارات الأساسية المتعلمة في البيسبول في القياس البعدي لصالح المجموعة التجريبية التي استخدمت إستراتيجية التعلم للإتقان .
- ٢ دراسة **باهرة علوان جواد** (٢٠٠٢) (٥) استهدفت التعرف على تأثير طريقة التعلم الإتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الأساسية بالكرة الطائرة ، واستخدمت الباحثة المنهج التجريبي ، كما بلغ حجم العينة (٤٠) طالباً ، وكانت اهم النتائج أن تأثير التعلم الإتقاني له تأثير في زيادة نسبة تعلم المجموعة التجريبية مقارنة بالمجموعة الضابطة
- ٣ دراسة **إبراهيم أحمد المتولي** (٢٠٠٣م) (١) استهدفت التعرف على تأثير استخدام التعلم للإتقان والتعلم التعاوني والتعلم التقليدي على تعلم مهارات كرة القدم لطلبة الفرقة الرابعة كلية التربية بجامعة الأزهر، **واستخدم الباحث المنهج التجريبي**، كما بلغ حجم العينة (٧٥) طالباً قسمت ثلاث مجموعات ، وكانت اهم النتائج تفوق المجموعة التي تعلموا بالتعلم للإتقان على التعلم التعاوني وكذلك التعلم التقليدي في مستوى الإتقان لأداء مهارات كرة القدم
- ٤ دراسة **مصطفى محمد بدر الدين** (٢٠٠٧م) (٢٧) استهدفت التعرف على إعداد برنامج للتعلم للإتقان والتعرف على تأثيره على تحسين المستوى المهاري في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الإعدادية واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما بلغ حجم العينة (٦٠) طالباً، وكانت اهم النتائج ان برنامج التعلم للإتقان له تأثيراً إيجابياً أفضل من الأسلوب المتبع على المتغيرات مهارية (قيد البحث) في كرة القدم
- ٥ دراسة **فاطمة محمود أبو عبدون السيد**: (٢٠١٠م) (١٤) استهدفت التعرف على فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للإتقان علي مستوي أداء التصويب من السقوط في كرة اليد واستخدم الباحث المنهج التجريبي، كما بلغ حجم العينة (٣٠) طالباً، وكانت اهم النتائج تفوق التعلم للإتقان علي التعلم بالأوامر في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في مستوي أداء (دقة - قوة ودقة ) التصويب من السقوط في كرة اليد
- ٦ دراسة **محمود عبدالجليل. عبد الزهرة** (٢٠١٦) (١٤) استهدفت التعرف على تأثير البرنامج التعليمي باستخدام اسلوب التعلم بالإتقان على كل من التحصيل المعرفي واداء بعض المهارات الاساسية لكرة القدم للمبتدئين **واستخدم الباحث المنهج التجريبي**، كما بلغ حجم العينة (٦٠) طالباً، وكانت اهم النتائج إلي تفوق التعلم للإتقان علي التعلم بالأوامر في نسب تحسن القياس البعدي عن القبلي في التحصيل المعرفي واداء بعض المهارات الاساسية لكرة القدم

## خطة وإجراءات البحث:

## منهج البحث:

إستخدم الباحث المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث وذلك بإستخدام التصميم التجريبي لمجموعتين متكافئتين إحداهما تجريبية والأخرى ضابطة بإتباع القياس القبلي والبعدي لكلا المجموعتين.

## مجتمع البحث :

يتمثل مجتمع البحث في تلاميذ المرحلة المتوسطة بمدرسة زيد الحارثة المتوسطة بمنطقة الجهراء بدولة الكويت للعام

الدراسي ٢٠١٦م / ٢٠١٧م والبالغ عددهم ١٢٠ تلميذ.

## عينة البحث:

قام الباحث باختيار عينة البحث بالطريقة العشوائية وقوامها (٦٠) تلميذ، تمثل نسبة مئوية قدرها ٥٠٪ من إجمالي مجتمع البحث وقد تم تقسيم العينة إلي مجموعتين إحداها تجريبية قوامها (٣٠) ثلاثون تلميذ وقد اتبع معهن استخدام اسلوب التعلم بالالتقان والأخرى ضابطة قوامها (٣٠) ثلاثون تلميذ ، واتبع معهم طريقة التدريس التقليدية ( اسلوب العرض التوضيحي) لتدريس نفس المهارات قيد البحث

## وسائل وأدوات جمع البيانات:

استعان الباحث لجمع المعلومات والبيانات الخاصة بالبحث بالوسائل التالية :

## ١- الأجهزة :

-الوزن : باستخدام ميزان طبي تم حساب الوزن بالكيلو جرام.

-الطول : باستخدام جهاز الرستاميتير تم قياس الطول لأقرب سنتيمتر.

## ٢- الأدوات المستخدمة لتطبيق البرنامج التعليمي :

- ساعة إيقاف. - صفارة . - كرة سلة . - شريط قياس مرن (بالسنتيمتر).

- حبال. - أقماع بلاستيك. - ملعب كرة سلة. - حائط تدريب .

## ٣- الاختبارات البدنية ملحق (٢)

قام الباحث بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بكرة السلة مثل (٢)(٣)(٤) (٩) (١٢)(١٣) (١٧) (١٩) (٢٠) (٢٣) (٢٦)(٣١)(٣٢) لتحديد الصفات البدنية الخاصة بكرة السلة والاختبارات التي تقيسها والمرتبطة برياضة كرة السلة ثم تم وضعها في استمارة استبيان ملحق (٢) وعرضها على السادة الخبراء ملحق (١) وذلك للتعرف على الصفات البدنية الخاصة بكرة السلة والاختبارات التي تقيس هذه الصفات والتي تتناسب مع طبيعة هذا البحث والمرحلة السنية قيد البحث ويوضح الجدول (١) نتائج استمارة استطلاع آراء الخبراء للصفات البدنية التي تتناسب مع المرحلة السنية قيد البحث وكذلك أهم الاختبارات التي تقيسها.

## جدول (١)

## النسبة المئوية والأهمية النسبية لكل صفة من

## الصفات البدنية وأهم الاختبارات التي تقيسها وفقا لآراء الخبراء ( ن = ١١ )

م	الصفات البدنية	آراء الخبراء	انسب الاختبارات	اراء الخبراء
١	قدرة عضلية للذاعين	%٩٠,٩٠	( اختبار دفع كرة طبية "٦ رطل" لأقصى مسافة ممكنة	%٩٠,٩٠
٢	القدرة العضلية للقدمين	%٩٠,٩٠	الوثب العريض من الثبات	%١٠٠
٣	السرعة	%١٠٠	العدو ٣٠م من البدء العالي بالزمن	%١٠٠
٤	الرشاقة	%٩٠,٩٠	الجرى الارتدادي ١٠×٤م	%٩٠,٩٠

## صدق التمايز

استعان الباحث بصدق التمايز لإيجاد معامل الصدق حيث قام الباحث بتطبيق الاختبارات البدنية والمهارية المختارة على مجموعتين إحداهما مميزة وهم (١٠) ممارس للعبة كرة السلة والأخرى غير مميزة (١٠) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف تقنين الاختبارات المستخدمة ولإيجاد المعاملات العلمية (الصدق) كما يوضحه جدول (٢).

## جدول (٢)

دلالة الفروق بين المميزات و الغير مميزات فى اختبارات القدرات البدنية (ن=٢٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	مميزة		غير مميزة		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	لصالح
			ع	م	ع	م			
١	قدرة عضلية للرجلين	بالسم	٣٠,٣٠	٢,٧٩	١٨,٧٠	٣,١٦	٨,٢٦	دال	
٢	قدرة عضلية للذراعين	بالسم	٢٦٣,٦٠	٤٠,٦٠	١٧٥,٥٠	٢٤,٤٤	٥,٥٨	دال	المميزة
٣	رشاقة	الثانية	١٨,٨٥	٠,٧١	٢١,٩٥	١,١٩	٦,٧١	دال	
٤	سرعة	الثانية	٨,٣٣	٠,٤١	٩,٩٥	٠,٥٩	٦,٧٦	دال	

ت الجدولية عند  $0,05 = 1,734$

يتضح من الجدول رقم (٢) أن قيمة (ت) المحسوبة اكبر من قيمة (ت) الجدولية ولذا فإن ذلك يشير بأن هذه الاختبارات تفرق بين المميزين وغير المميزين مما يدل على صدق الاختبارات قيد البحث فى التمييز بين المجموعة الممارسة وغير الممارسة .

## ٢- الصدق الذاتى :

قام الباحث بحساب الصدق الذاتى للاختبارات قيد البحث وذلك بإيجاد الجذر التربيعى لمعامل الثبات، وهو يفيد فى تحديد النهاية العظمى لمعاملات الصدق التجريبي والصدق العاملى، بمعنى أن الحد الأعلى لمعامل صدق الاختبار لا يتجاوز صدقه الذاتى ، والجدول رقم (٤) يوضح نتائج الصدق الذاتى للاختبارات القدرات البدنية.

## جدول (٣)

معاملات الصدق الذاتي لاختبارات القدرات البدنية (ن = ١٠)

م	الاختبارات	معامل الصدق الذاتي
١	القدرة العضلية للذراعين	٠,٩٢
٢	القدرة العضلية للرجلين	٠,٩٧
٣	الرشاقة	٠,٨٩
٤	السرعة	٠,٩٤

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٣) أن معاملات الصدق الذاتي قيد البحث تراوحت ما بين ٠,٨٩،٠,٩٧ وهي معاملات صدق عالية مما يدل على صدق تلك الاختبارات.

## النتائج:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق على نفس العينة المستخدمة في الصدق (المجموعة غير المميزة) وبفارق زمني أسبوع وجدول (٣) يوضح ذلك .

## جدول (٤)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات البدنية (ن = ١٠)

م	الاختبارات	وحدة القياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
١	القدرة العضلية للرجلين	السم	٠,٨٤	دال إحصائياً
٢	القدرة العضلية للذراعين	السم	٠,٩٤	دال إحصائياً
٣	الرشاقة	الثانية	٠,٧٩	دال إحصائياً
٤	السرعة	الثانية	٠,٨٨	دال إحصائياً

مستوى الدلالة عند (٠,٠٥) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٤) أن قيمة (ر) المحسوبة أكبر من قيمة (ر) الجدولية مما يدل على ثبات تلك الاختبارات .

## الاختبارات المهارية ملحق ( ٤ )

قام الباحث بتحليل محتوى بعض المراجع العلمية والدراسات السابقة المرتبطة بكرة السلة مثل (٢)(٣)(٤) (٩) (١٢) (١٣) (١٧) (١٩) (٢٠) (٢٣) (٢٦)(٣١)(٣٢) للتعرف على الاختبارات المهارية المرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث) وتم وضعها في استمارة استطلاع رأى الخبراء ملحق (٤) ثم تم عرضها على ( ١١ ) من خبراء كرة السلة والمناهج وطرق التدريس لتحديد أنسب الاختبارات المهارية المرتبطة بالمهارات الأساسية (قيد البحث) في رياضة كرة السلة والمناسبة لعينة البحث وتم حساب النسبة المئوية لهذه الآراء ، وهذا ما يوضحه جدول (٤).

## جدول (٥)

النسبة المئوية والأهمية النسبية لكل اختبار من الاختبارات المهارية وفقا لأراء الخبراء ن=١١

م	الاختبارات المهارية	أراء الخبراء
١	اختبار سرعة التمرير	%١٠٠
٢	اختبار التصويب السلمى	%١٠٠

المعاملات العلمية للاختبارات المهارية:

معامل التمايز:

استعان الباحث بصدق التمايز لإيجاد معامل الصدق حيث قام الباحث بتطبيق الاختبارات والمهارية المختارة على مجموعتين إحداهما مميزة وهم ( ١٠ ) ممارس للعبة كرة السلة والأخرى غير مميزة ( ١٠ ) تلاميذ من نفس مجتمع البحث وخارج عينة البحث الأساسية وذلك بهدف تقنين الاختبارات المستخدمة ولإيجاد المعاملات العلمية ( الصدق ) كما يوضحه جدول (٦).

## جدول (٦)

دلالة الفروق بين متوسطات درجات المجموعتين المميزة وغير

المميزة في الاختبارات المهارية ( ن = ١٠ )

الاختبار	وحدة القياس	المجموعة المميزة		المجموعة غير المميزة		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		م	ع	م	ع		
سرعة التمريرة	الثانية	١١,٥٩	١,٣٠	١٥,٩٢	١,٠٢	٧,٨٦	دال
اختبار التصويب السلمى	الدرجة	٦,٩٠	٠,٨٣	٠,٦٠	٠,٤٩	١٩,٦١	دال

قيمة ( ت ) الجدولية عند مستوى ٠,٠٥ = ١,٧٣٤



يتضح من الجدول السابق أن قيمة (ت) الإحصائية أكبر من قيمة (ت) الجدولية وذلك يشير بأن الاختبارات تفرق بين الممارسات وغير الممارسات .

## ٢- الصدق الذاتي :

تم حساب الصدق الذاتي للاختبارات المهارية قيد البحث وذلك بإيجاد الجذر التربيعي لمعامل الثبات والجدول رقم (٦) يوضح الصدق الذاتي للاختبارات .

### جدول (٧)

الصدق الذاتي للاختبارات المهارية قيد البحث (ن = ١٠)

الاختبار	معامل الصدق الذاتي
سرعة التمرير	٠,٩٦
التصويب السلمى	٠,٩٣

مستوى الدلالة عند ( ٠,٠٥ ) = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول السابق أن معامل الصدق الذاتي للاختبارات المهارية قيد البحث تراوحت بين ٠,٩١ ، ٠,٩٦ وهى معاملات صدق عالية مما يدل على صدق الاختبارات

### الثبات:

لإيجاد معامل الثبات استخدم الباحث طريقة تطبيق الاختبارات وإعادة التطبيق على نفس العينة المستخدمة في الصدق (المجموعة غير المميزة) وبفارق زمني أسبوع وجدول (٨) يوضح ذلك

### جدول (٨)

معامل الارتباط بين التطبيقين الأول والثاني في الاختبارات المهارية (ن=١٠)

الاختبارات	وحدة القياس	معامل الارتباط	مستوى الدلالة عند ٠,٠٥
اختبار سرعة التمرير	الثانية	٠,٩٣	دال إحصائياً
اختبار التصويب السلمى	الدرجة	٠,٨٦	دال إحصائياً

مستوى الدلالة عند ٠,٠٥ = ٠,٦٣٢

يتضح من الجدول رقم (٨) أن معاملات الارتباط بين التطبيق الأول والثاني تراوحت ما بين ٠,٨٣,٠,٩٣ وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً عند مستوى ٠,٠٥ مما يدل على ثبات تلك الاختبارات.

#### ٥- استمارات تسجيل القياسات بالبحث :

أ- استمارة تسجيل البيانات المتعلقة بمعدلات النمو (السن \_ الطول \_ الوزن). ملحق (٦)

ب- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات البدنية قيد البحث. ملحق (٧)

ج- استمارة تسجيل نتائج الاختبارات المهارية قيد البحث. ملحق (٨)

#### الوحدات التعليمية باستخدام أسلوب التعلم للاتقان:

قام الباحث باستخدام أسلوب التعلم للاتقان وذلك للمجموعة التجريبية حيث تضمن سير العمل وفقاً لهذا الأسلوب ما

يلى :

#### ١- تحديد الأهداف المراد تحقيقها والمتمثلة فيما يلى :

أ- تعلم الطلاب بعض مهارات كرة السلة وهى (التمريرة الصدرية-التصويب السلمى )

ب- تعلم الطلاب معلومات معرفية حول المهارات قيد البحث .

#### ٢- الخصائص المميزة للطلاب :

تم مراعاة الخصائص المميزة للطلاب عينة البحث من حيث العمر والمستوى المهارى والمستوى البدنى عند تعلم المهارات قيد البحث

#### ٣- تصميم محتوى المادة الدراسية وفقاً لأسلوب التعلم بالاتقان :

لتصميم محتوى المادة الدراسية وفقاً للأسلوب قيد البحث قام الباحث بتحليل محتوى مهارات كرة السلة قيد البحث والتي يتم تدريسها بالجزء الرئيسى بالوحدة التعليمية ، وتحديد جوانب التعلم الخاص بها ، وذلك بالرجوع إلى المراجع العلمية (٢)(٣)(٤) (٩) (١٢) (١٣) (١٧) (١٩) (٢٠) (٢٣) (٢٦) (٣١) (٣٢) وكذلك الدراسات السابقة التى تناولت استخدام أسلوب التعلم بالاتقان فى التربية الرياضية مثل دراسة (٥) ، (٨) ، (١٤) ، (٢٤) ، (٢٧) ، (٢٨) (٣٢) وذلك لتصميم أوراق بيان العمل لأسلوب التعلم بالاتقان للمقرر المستهدف واختيار الأدوات المناسبة فى ضوء الأهداف العامة والأهداف التعليمية المحددة من حيث وضع المادة العلمية المتعلقة بتعلم المهارات قيد البحث فيما يختص بطريقة الأداء والخطوات التعليمية والنواحي المعرفية وذلك حتى يتم الوصول إلى الأسلوب الأمثل لكيفية تصميم أوراق العمل قيد البحث . تم عرض محتواها على مجموعة من أعضاء هيئة التدريس بكليات التربية الرياضية فى مجال المناهج وطرق التدريس وكرة السلة والذين لديهم مدة خبرة لا تقل عن ( ١٠ ) سنوات ملحق ( ١ ) ، وقد أفادوا بإجراء بعض التعديلات وقد قام الباحث بإجراء هذه التعديلات والعرض عليهم مرة أخرى فأفادوا بمناسبة هذا المحتوى لموضوع البحث .

#### كيفية تنفيذ أسلوب التعلم بالاتقان بالدروس التعليمية :

- تم صياغة الهدف العام للبرنامج التعليمي فى صورة أهداف إجرائية تعليمية فى شكل سلوك نهائي لأداء بعض المهارات الهجومية فى كرة السلة.

- وعلي ذلك تضمن البرنامج التعليمي نوعان من الأنشطة التعليمية نوع يقوم به القائم بالتدريس الباحث - والآخر يقوم به المتعلمين ، أما عن الأنشطة التي يقوم بها المعلم فمنها توضيح مكونات إستراتيجية التعلم للإتقان وكيفية استخدامها واستخدام الزميل كقائد(موجة) وعرض أسطوانة (CD) المتضمنة النقاط الفنية والتعليمية وعرض النموذج للمهارات قيد البحث .

- أما عن الأنشطة التي يقوم بها المتعلمين ، الذين لم يتجاوزوا الحصول علي نسبة الـ ٨٠ % الهدف المتوقع والذين تعرضوا للشرح والنموذج يتم تزويدهم ببديل تعليمي وهو الأسطوانة المدمجة (CD) التي تشتمل علي الأداء الصحيح لكل مهارة علي حدة ، كما يتم توزيع الطلاب الذين وصلوا لدرجة الإتقان من الأداء كقادة لتوجيههم إلي الأداء الصحيح .

-استخدام البدائل التعليمية في الدروس المرحلية في ضوء الهدف العام لإستراتيجية التعلم للإتقان حيث :

**المرحلة الأولى :** الشرح اللفظي وعرض نموذج للمهارة .

**المرحلة الثانية :** مشاهدة الأسطوانة المدمجة (CD) التي تشتمل علي طريقة أداء المهارة المتعلمة .

**المرحلة الثالثة :** توزيع الطلاب المتقنين للأداء كقادة مساعدات لزملائهم اللاتي لم يصلن إلي الإتقان .

- البدء بتعليم المهارات الهجومية في كرة السلة بإتباع التدرج من السهل إلي الصعب

- توزيع الطلاب الذين وصلوا لدرجة الإتقان في الأداء للمهارات الهجومية المتعلمة يتم تثبيت هذا الأداء حين التعرض لبدائل تعليمية يتم إعطائها للطلاب الذين لم يصلوا بعد لمستوي الإتقان في الأداء .

- تقويم الطلاب يتم لكل طالب علي حدة للوقوف علي مستوي أدائه في المهارات المتعلمة باستخدام الاختبارات التكوينية (للتشخيص)(المستخدمة قيد البحث) ، وذلك في نهاية كل درس ضمانا لتحقيق الهدف العام من اسلوب التعلم للإتقان .

**الإطار العام لتنفيذ أسلوب المحطات التعلم بالاتقان :**

قام الباحث بتدريس المهارات قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية بأسلوب التعلم بالاتقان في الجزء الرئيسي بالدرس، وتم تقسيم البرنامج التعليمي كما يوضح جدول (٩)،(١٠)

**جدول(٩)**

**الإطار العام لتنفيذ البرنامج التعليمي المقترح**

م	المحتوى	التوزيع الزمني
١	مدة تطبيق الوحدة التعليمية	شهر
٢	عدد الأسابيع	٤ أسابيع
٣	عدد الدروس أسبوعيا	درس واحد
٤	العدد الكلي للدروس التعليمية	٤
٥	زمن الدرس الواحد	٩٠ ق
٦	الزمن الكلي للدروس التعليمية	٣٦٠ق(١٥ ساعة )

وقد تم توحيد التوزيع الزمني للدرس لكلا المجموعتان مع الاختلاف في طريقة التدريس فقط .وكان التوزيع الزمني

## جدول (١٠)

## التوزيع الزمني للدروس

م	عناصر الدرس	التوزيع الزمني
١	الأعمال الإدارية	٥ق
٢	الاحماء	١٠ق
٣	الإعداد البدني	١٠ق
٤	الجزء الرئيسي	٤٥ق
٥	التقويم	١٥ق
٥	الجزء الختامي	٥
٦	المجموع	٩٠

- الإطار العام لتنفيذ الأسلوب التقليدي :

قام الباحث بتدريس المهارات لطلاب المجموعة الضابطة بالأسلوب التقليدي ( الشرح وأداء النموذج ) وذلك بالجزء الرئيسي بالوحدة التعليمية ، وفي هذا الأسلوب قام الباحث بشرح المهارة ثم أداء نموذج لها ثم إعطاء الأمر للطلاب بالأداء وفق ما تم شرحه وعمله ثم أداء الخطوات التعليمية وتكرارها ثم تصحيح الأخطاء وإعطاء التغذية الراجعة والمعلم هو صاحب جميع القرارات في هذا الأسلوب .

## \* الدراسات الاستطلاعية :

قام الباحث بإجراء الدراسة الاستطلاعية في الفترة من ١١ / ٢ / ٢٠١٧ إلى ١٨ / ٢ / ٢٠١٧ وذلك بهدف التعرف على

الآتي :

- الأدوات والأجهزة المتوفرة ومدى صلاحيتها .
- تحديد أماكن إجراء الاختبارات والمقاييس .
- التعرف على الصعوبات التي قد تواجه الباحث عند التنفيذ
- إيجاد المعاملات العلمية للاختبارات قيد البحث ( الاختبارات البدنية - الاختبارات المهارية)

## التجربة الاستطلاعية الثانية :

قام الباحث بتجريب البرنامج التعليمي المقترح على عينة عشوائية عددها (١٠) عشرة تلاميذ من مجتمع البحث ومن

خارج العينة الأصلية، وذلك في يوم ٢٠ / ٢ / ٢٠١٧ م وذلك بهدف التعرف على :

مدى مناسبة الأجهزة والأدوات والمكان المستخدم لتنفيذ التجربة .

مدى مناسبة محتوى البرنامج التعليمي لقدرات العينة .

وبناء على نتائج الدراسة تبين للباحث كفاية الأجهزة والأدوات لتنفيذ البرنامج، بالإضافة إلى مناسبة محتوى البرنامج

التعليمي لقدرات العينة .

### تجانس العينة :

قام الباحث بإجراء التجانس بين أفراد عينة البحث في ضوء المتغيرات التالية:

معدلات النمو ( السن - الطول - الوزن ) ، وبعض القدرات البدنية ( الرشاقة- القدرة العضلية للذراعين- القدرة العضلية للرجلين - السرعة ) ، واختبار الأداء المهاري للمهارات "قيد البحث"

### جدول (١١)

المتوسط الحسابي والوسيط والانحراف المعياري ومعامل الالتواء للمجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة في المتغيرات قيد البحث ن = ٦٠

المجموعة الضابطة (ن=٣٠)				المجموعة التجريبية (ن = ٣٠)				وحدة القياس	المتغيرات
معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط	معامل الالتواء	الانحراف المعياري	الوسيط	المتوسط		
٠,١٥	٠,٤١	١١,١٠	١١,١٢	٠,١٥-	٠,٤٠	١١,١٥	١٢,١٣	السنة	معدلات النمو: السن
٠,٢٤	٦,٣١	١٤٦	١٤٦,٥	٠,١٣-	٥,٣٥	١٤٥	١٤٤,٧٧	السم	الطول
٠,٤١	٦,٦٣	٤٠,٥٠	٤١,٤٠	٠,٤٤	٧,٢٢	٤١,٥٠	٤٢,٥٧	الكجم	الوزن
٠,٩٦	١,٨٨	٢٠,٢٥	٢٠,٨٥	١,٣٤-	١,٣٢	٢٢,١	٢١,٥١	ثانية	القدرات البدنية: ١. الرشاقة
٠,٠٩-	٠,٦٨	٨,٧٠	٨,٦٨	٠,١٩-	٠,٦٢	٨,٩٠	٨,٨٦	ثانية	السرعة
٠,٤٦	٤,٥٥	٢٠	٢٠,٧٠	٠,١٢	٤,٤١	٢١	٢١,١٧	السم	القدرة العضلية للرجلين
٠,٨٠	٦١,٤٩	٢٠٥	٢٢١,٣٣	٠,٨٢	٥٠,٦٢	٢٠٠	٢١٣,٨٣	السم	القدرة العضلية للذراعين
٠,١٤-	١,٦٨	١٦,٣٥	١٦,٢٧	٠,٠٢-	١,٣١	١٥,٩٠	١٥,٨٩	ثانية	سرعة التمرير والاستقبال
٢,٨٢	٠,٥٠	صفر	٠,٤٧	٠,٣٤	٠,٦٢	٠,٥٠	٠,٥٧	درجة	التصويب السلمي

يتضح من جدول رقم (١١) تجانس أفراد عينة البحث حيث أن معاملات الالتواء انحصرت ما بين +٣، -٣ مما يدل أنها تقع

داخل المنحنى الاعتدالي الذي كلما اقترب من الصفر كان التوزيع اعتدالي ، مما يدل على أن العينة متجانسة وتمثل مجتمعا

اعتداليا طبيعيا .

تكافؤ أفراد العينة :

قام الباحث بإجراء التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في ضوء نفس المتغيرات وهي : معدلات النمو ( السن - الطول - الوزن ) ، وبعض القدرات البدنية ( القدرة العضلية للرجلين - القدرة العضلية للذراعين - الرشاقة - السرعة ) ومستوى الأداء المهاري للمهارات قيد البحث تكافؤ المجموعات ، والجدول رقم (١٢) يوضح التكافؤ بين المجموعتين في ضوء المتغيرات "قيد البحث" .

## جدول (١٢)

دلالة الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في متغيرات البحث (ن = ٦٠)

المتغيرات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن)		المجموعة الضابطة (ن=٣٠)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
معدلات النمو:							
السن	السنة	١١,١٣	١١,١٢	١١,١٢	١١,١٢	٠,٠٩	غير دال
الطول	السم	١٤٤,٧٧	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠	١٤٦,٥٠	١,١٣	غير دال
الوزن	الكجم	٤٢,٥٧	٤١,٤٠	٤١,٤٠	٤١,٤٠	٠,٦٤	غير دال
القدرات البدنية :							
القدرة عضلية للرجلين	بالسم	٢١,١٧	٢٠,٧٠	٢٠,٧٠	٢٠,٧٠	٠,٤٠	غير دال
القدرة عضلية للذراعين	بالسم	٢١٣,٨٣	٢٢١,٣٣	٢٢١,٣٣	٢٢١,٣٣	٠,٥١	غير دال
الرشاقة	الثانية	٢١,٥١	٢٠,٨٥	٢٠,٨٥	٢٠,٨٥	١,٥٥	غير دال
السرعة	الثانية	٨,٨٦	٨,٦٨	٨,٦٨	٨,٦٨	١,٠٥	غير دال
سرعة التمرير الاستقبال	الثانية	١٥,٨٩	١٦,٢٧	١٦,٢٧	١٦,٢٧	٠,٩٦	غير دال
التصويب السلمى	درجة	٠,٥٧	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٤٧	٠,٦٨	غير دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٦٨٤

يتضح من الجدول رقم (١٢) يتضح عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المجموعتين التجريبية والضابطة في كل

متغيرات البحث مما يشير إلى تكافؤ المجموعتين.

## خطوات تنفيذ البحث

## القياس القبلي

تم إجراء القياس القبلي على عينة البحث الأساسية للمجموعتين التجريبتين والبالغ عددهم (٦٠) تلميذا في الاختبارات المهارية وذلك من يوم الاربعاء ٢٠١٧/٢/٢٢ م الى الخميس الموافق ٢٣ / ٢ / ٢٠١٧ م

## تنفيذ التجربة الأساسية

تم تنفيذ البرنامج التعليمي على المجموعتين التجريبتين بحيث تؤدي كل مجموعة البرنامج بالأسلوب المتبع لها عن المجموعة الأخرى وذلك ابتداء من يوم السبت الموافق ٢٥ / ٢ / ٢٠١٧ م وانتهت يوم السبت الموافق ١٨ / ٣ / ٢٠١٧ م لمدة اربع أسابيع بمعدل درس أسبوعيا لكل مجموعة وزمن الدرس (٩٠ ق )

## القياس البعدي

بعد الانتهاء من تنفيذ البرنامج ، تم تطبيق الاختبارات المهارية وذلك يوم الاحد الموافق ١٩ / ٣ / ٢٠١٧ م للمجموعتين التجريبية والطابضة وتسجيل القياسات البعدية.

## المعالجات الإحصائية المستخدمة :

قام الباحث باستخدام المعالجات الإحصائية باستخدام البرنامج الإحصائي (spss v20) التالية :

- ١- المتوسط الحسابي .
- ٢- الانحراف المعياري .
- ٢- اختبار (ت).
- ٤- معامل الارتباط .
- ٥- نسبة التحسن .
- ٦- الدرجة المقدره .

## عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها

١- دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطي درجات كل من القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في تعلم مهارتي التمريزة الصدرية والتصويب السلمي في كرة السلة .

## جدول (١٣)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة التجريبية في اختبارات

بعض مهارات كرة السلة (ن=٣٠)

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		مجموع الفروق	متوسط الفروق	مربع انحرافات الفروق	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	اصلاح
		ع	م	ع	م						
سرعة التمير	ثانية	١٥,٨٩	١,٣١	٠,٩٩	١١,٨٠	١٢٣	٤,٠٩	٦٣,١٧	١٥,١٨	دال	القياس البعدي
التصويب السلمي	الدرجة	٠,٥٧	٠,٦٢	١,٠١	٩,١٤	٢٥٧	٨,٥٧	٢١,٢٣	٥٤,٨٧	دال	القياس البعدي

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى (٠,٠٥) = ١,٦٩٩

يتضح من الجدول رقم (١٣) ما يلي : ان قيمه (ت) المحسوبة اكبر من قيمه (ت) الجدولية مما يشير انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطى القياسين القبلى و البعدى فى مستوى الأداء مهارات كرة السلة البحث قيد البحث للمجموعة التجريبية لصالح القياس البعدى

ويرجع الباحث هذا التقدم لتلاميذ المجموعة التجريبية الى استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان حيث تساهم فى مراعاة الفروق الفردية بين الطالبات حيث أن الطالبة التي يمكنها الوصول إلي الإتقان من خلال الشرح اللفظي والنموذج ثم إعطائها الوقت الكافي فى التعلم والتدريب مع تصحيح الأخطاء وتقديم التغذية الراجعة لها تختلف فى استيعابها عن الطالبة التي تفهم وتتقن المراحل التالية أو باستخدام بديل تعليمي آخر من عرض اسطوانة CD التعليمي

حيث يتميز اسلوب التعلم للإتقان بتحديد مستوي الطلاب من خلال استخدام الاختبارات التكوينية واستخدام البديل التعليمي المناسب لمستوي الطلاب وإتاحة الوقت اللازم لإتقان المادة التعليمية ، وهذا يتحقق بالدروس المرحلية بأكثر من وسيط تعليمي مما يزيد من الإثارة والبعد عن الملل ، كما أن للتدريبات المتدرجة فى المستوي من السهل إلي الصعب أثر كبير حيث يجد كل متعلم ما يناسبه ويساعده علي الارتقاء والتقدم فى الأداء حتي يصل إلي مستوي الإتقان .

حيث يشير **جابر عبد الحميد (١٩٩٩م)** تعتمد على فهم المتعلم لطبيعة المهمة التي سوف يتعلمها من خلال تقسيم المحتوى إلى وحدات تعليمية صغيرة محددة الأهداف مع استخدام عدد كبير من الاختبارات التكوينية من النوع التشخيصي خلال كل درس تعليمي والتي يتحدد من خلالها مدى وصول المتعلمين لمستوى الإتقان ٨٠% مع الاعتماد على التغذية الراجعة لمن لم يحققوا مستوى الإتقان وفي صورة مجموعات صغيرة ، بينما يتعرض المتقنون إلى أنشطة إثرائيه وبهذا تتيح الإستراتيجية وقتاً إضافياً داخل الدرس التعليمي فيه تصوب الأخطاء من أجل وصول ٨٠% من المتعلمين لمستوى الإتقان حسب سرعتهم وقدرتهم الخاصة . (٧ : ١٩٢)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من **مارتينز جوزيف Martinez, Joseph (١٩٩٩م) (٣٦)** ، و **ابراهيم المتولي (٢٠٠٣م) (١)** ، **سعد عبد الجليل (٢٠٠٦م) (٨)** ، و **وائل حجازي (٢٠٠٦م) (٣٢)** ، **مصطفى نصر الدين (٢٠٠٧م) (٢٨)** والتي أكدت أهمية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وما تتضمنه من بدائل تعليمية فى اكتساب المهارات الحركية بشكل أفضل ، كما أكدت زيادة تفوق أسلوب التعلم للإتقان علي جميع الأساليب المستخدمة فى هذه الدراسات .

٢- دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطى درجات القياسين القبلى والبعدى للمجموعة الضابطة فى تعلم مهارتى التمريرة الصدرية واللتنصويب السلمى فى كرة السلة لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت صالح القياس البعدى.



## جدول (١٤)

دلالة الفروق بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي

للمجموعة الضابطة في اختبارات بعض مهارات كرة السلة (ن=٣٠)

الاختبارات	وحدة القياس	القياس القبلي		القياس البعدي		مجموع الفروق	متوسط الفروق	مربعات انحرافات الفروق	قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية	لصالح
		م	ع	م	ع						
سرعة التمرير	الثانية	١٦,٢٧	١,٦٨	١٢,٧٧	٠,٩٠	١٠٥	٣,٥٠	١٣٦,٦٢	٨,٨٣	دال	القياس البعدي
التصويب السلمي	الدرجة	٠,٤٧	٠,٥٠	٧,١٧	١,١٧	٢٠١	٦,٧٠	٨٨,٧٠	٢٠,٩٨	دال	القياس البعدي

قيمه (ت) الجدولية عند مستوى دلالة  $(٠,٠٥)=١,٦٩٩$ 

يتضح من الجدول رقم (١٤) ما يلي:-

أن قيمه (ت) المحسوبة أكبر من قيمة (ت) الجدولية مما يشير انه توجد فروق إحصائية بين متوسطي القياسين القبلي و البعدي في مستوى الأداء مهارات كرة السلة لمهارات كره السلة " قيد البحث" للمجموعة الضابطة لصالح القياس والبعدي.

ويعزو الباحث التقدم الحادث لطلاب المجموعة الضابطة في تعلم مهارات كرة السلة قيد البحث إلى استخدام الأسلوب التقليدي حيث يقوم فيه المعلم بشرح طريقة أداء المهارة وأداء نموذج عملي لها وإعطاء التغذية المرتدة في الوقت المناسب ، ويتفق ذلك مع ما أشار إليه كل من إسماعيل فتحي عبد الغنى (٢٠٠٣م) (٤)، علاء الدين محمدى عبدالحميد (٢٠٠٩م) (١٢) ، عثمان مصطفى عثمان وهشام محمد عبدالحليم وهيثم عبدالمجيد محمد (٢٠٠٦م) (١٠) محمد محمد الشحات (٢٠٠٣م) (٢٢)، ناجى لطفى الباجورى (١٩٩٢م) (٣٠) حيث أشارت أهم نتائج دراساتهم إلى أن الأسلوب التقليدي له تأثير إيجابى على تعلم مهارات الأنشطة الرياضية لأفراد المجموعة الضابطة قيد أبحاثهم ، وذلك لوجود معلم يقوم بالشرح اللفظى والنموذج ويعطى التغذية الراجعة ، وبذلك يكون قد تحقق الفرض الثانى كلياً .

٣- دلالة الفروق الاحصائية بين متوسطى درجات القياسين البعدين للمجموعتين التجريبية والضابطة فى تعلم بعض مهارات كرة السلة قيد البحث لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت لصالح المجموعة التجريبية.

## جدول (١٥)

## الفروق بين متوسطي القياسين البعدين للمجموعة

التجريبية والمجموعة الضابطة في اختبارات بعض مهارات كرة السلة (ن=٦٠)

الاختبارات	وحدة القياس	المجموعة التجريبية (ن=٣٠)		المجموعة الضابطة (ن=٣٠)		قيمة (ت) المحسوبة	الدلالة الإحصائية
		ع	م	ع	م		
سرعة التمرير	الثانية	١١,٨٠	٠,٩٩	١٢,٧٧	٠,٩٠	٣,٩٠	دال
التصويب السلمي	الدرجة	٩,١٤	١,٠١	٧,١٧	١,١٧	٦,٨٦	دال

قيمة (ت) الجدولية عند مستوى  $(٠,٠٥) = ١,٦٨٤$

من الجدول السابق رقم (١٥) يتضح ما يلى :

قيمه (ت) المحسوبة اكبر من قيمه (ت) الجدولية مما يشير انه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات القياسين البعدين لكل من المجموعتين التجريبية و الضابطة فى مستوى الأداء المهارى لمهارات كره السلة و لصالح المجموعة التجريبية.

ويعزو الباحث هذا التقدم الحادث لأفراد المجموعة التجريبية عن المجموعة الضابطة فى فى تعلم المهارات الاساسية قيد البحث إلى أن أسلوب التعلم بالإتقان تضمن فى البنية الأساسية له التركيز على الأداء السليم والجودة العالية وليس سرعة الأداء أثناء عملية التعلم مما أظهر تقدماً فى المستوى المهارى ، ويتفق ذلك مع ما أشار اليه **عفت مصطفى الطناوي (٢٠٠١م)**: ان التعلم للإتقان ويؤكد علي الفروق الفردية ، ولكنه يرفض التوقف عندها كعقبة تحول دون الإنجاز ، فهو يستغلها استغلالا ذكيا كوسيلة للتغلب عليها حيث يعطي كل متعلم حقه فى أن يتعلم وفقا لمستواه الشخصي فى حدود قدراته ، وسرعة تعلمه ، واستعداده ، ودوافعه ، لذلك فهو أسلوب يعترف باختلاف الاستجابات بين الأفراد ، لكنه يتخذ هذا الاختلاف أساسا للتعلم الفعال ، ليرتفع مستوي أداء هؤلاء الأفراد فرديا وجماعيا . (١١ : ٢٤١)

وتتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة كلا من **مارتينز جوزيف Martinez, Joseph (١٩٩٩م) (٣٦)** ، و **ابراهيم المتولي (٢٠٠٣م) (١)** ، **سعد عبد الجليل (٢٠٠٦م) (٨)** ، و **وائل حجازي (٢٠٠٦م) (٣٢)** ، **مصطفى نصر الدين (٢٠٠٧م) (٢٨)** والتي أكدت أهمية استخدام إستراتيجية التعلم للإتقان وما تتضمنه من بدائل تعليمية فى اكتساب

المهارات الحركية بشكل أفضل ، كما أكدت زيادة تفوق أسلوب التعلم للإتقان علي جميع الأساليب المستخدمة في هذه الدراسات .

#### أولاً : الاستخلاصات :

في ضوء نتائج البحث توصل الباحثان إلى الاستخلاصات التالية :

١- التعلم باستخدام أسلوب التعلم بالإتقان له تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية في مهارات كرة السلة قيد البحث لطلاب المجموعة التجريبية .

٢- التعلم باستخدام الأسلوب التقليدي له تأثير إيجابي على المتغيرات المهارية في مهارات كرة السلة قيد البحث لطلاب المجموعة الضابطة .

٣- التعلم باستخدام أسلوب التعلم بالإتقان كان أكثر فاعلية من التعلم بالأسلوب التقليدي على المتغيرات المهارية في مهارات كرة السلة قيد البحث مما يشير إلى فعاليته في عملية التعلم .

#### ثانياً : التوصيات :

في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يوصى الباحثان بما يلي :

١- استخدام أسلوب التعلم بالإتقان في تعلم مهارات كرة السلة بالوحدة التعليمية لتلاميذ المرحلة المتوسطة بدولة الكويت .

٢- استخدام أسلوب التعلم بالإتقان في تعلم مهارات الأنشطة الرياضية بمختلف المراحل التعليمية .

٣- تدريب معلمي التربية الرياضية بمراحل التعليم المختلفة على كيفية استخدام أسلوب التعلم بالإتقان

٤- إجراء أبحاث مشابهة لمعرفة مدى تأثير استخدام أسلوب التعلم بالإتقان وذلك على عينات وأنشطة رياضية أخرى لمراحل تعليمية مختلفة على متغيرات أخرى .

#### المراجع

#### أولاً : المراجع باللغة العربية :

١- إبراهيم أحمد المتولي (٢٠٠٣م): " تأثير بعض أساليب التدريس علي تعلم بعض مهارات كرة القدم " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

٢- أحمد أمين فوزي (٢٠٠٣م) : كرة السلة للناشئين ، المكتبة المصرية ، الإسكندرية .

٣- أحمد مصطفى شبل(٢٠١٠م): " تأثير تدريبات المنافسة علي تنمية بعض المهارات الهجومية لدى ناشئ كرة السلة " ، رسالة ماجستير ، جامعة طنطا .

٤- إسماعيل فتحى عبد الغنى (٢٠٠٣م): تأثير استخدام التعلم التعاونى على مستوى الاداء فى كرة السلة لدى تلاميذ الحلقة الثانية من التعليم الاساسى، رسالة ماجستير، كلية التربية الرياضية، جامعة طنطا.

- ٥- باهرة علوان جواد الجميلي (٢٠٠٢م) : " تأثير التعلم الإلتقاني في الاكتساب والاحتفاظ ببعض المهارات الاساسية بالكرة الطائرة " ، أطروحة دكتوراه ،كلية التربية الرياضية ، جامعة بغداد .
- ٦- جابر عبد الحميد (١٩٩٨م) : أسلوب النظم بين التعليم والتعلم ، ط٢ ، دار النهضة العربية ، القاهرة .
- ٧- جابر عبد الحميد أحمد (١٩٩٩م) : التدريس والتعلم، دار الفكر العربي، القاهرة.
- ٨- سعد عبد الجليل محمد (٢٠٠٦م) : " تأثير أسلوبي التعلم التعاوني والإلتقان علي الجانب المعرف والمهاري لسباحة الزحف علي البطن لطلبة قسم التربية الرياضية " ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ، جامعة طنطا.
- ٩- عبد العزيز أحمد النمر ، مدحت صالح سيد (١٩٩٨م) : كرة السلة ، العاشر من رمضان . دار الأساتذة للنشر والتوزيع
- ١٠- عثمان مصطفى عثمان وهشام محمد عبدالحليم وهيثم عبدالمجيد محمد (٢٠٠٦م) : " تصميم موقع إنترنت تعليمي وأثره على بعض المتغيرات المهارية والمعرفية والوجدانية لرياضة سلاح الشيش لطلبة كلية التربية الرياضية جامعة المنيا " ، بحث منشور ، مجلة أسبوط لعلوم وفنون التربية الرياضية ، العدد الثالث والعشرون ، الجزء الرابع ، عدد نصف سنوي ، كلية التربية الرياضية ، جامعة أسيوط ، نوفمبر .
- ١١- عفت مصطفى الطناوي (٢٠٠١م) : أساليب التعليم والتعلم وتطبيقاتها في البحوث التربوية ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .
- ١٢- علاء الدين محمدى عبد الحميد (٢٠٠٩م) : " تأثير برنامج مقترح بالألعاب الإلكترونية على تعلم بعض مهارات كرة السلة وتنمية الابتكار الحركي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية " ، رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية ، جامعة المنيا .
- ١٣- فاطمة عبد المقصود (١٩٩٠م) : " أثر استخدام أسلوب دوائر المحطات علي بعض العناصر الخاصة والمستوي المهاري لكرة السلة " ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد الثاني ، العدد الثالث ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
- ١٤- فاطمة محمود أبو عبدون السيد (٢٠١٠م) : " فاعلية استخدام استراتيجية التعلم للإلتقان علي مستوي أداء التصويب من السقوط في كرة اليد " ، مجلة علوم وفنون الرياضة ، المجلد (٣٦) ، كلية التربية الرياضية للبنات ، جامعة حلوان .
- ١٥- محروس محمد قنديل محمد إبراهيم شحاته ، أحمد فؤاد الشاذلي ، (١٩٩٨م) : أساسيات التمرينات البدنية . منشأة المعارف ، الإسكندرية ،
- ١٦- محمد خميس أبو نمره ، نايف سعادة (٢٠٠٩م) : التربية الرياضية وطرائق تدريسها ، الشركة العربية المتحدة للتسويق والتوريدات .
- ١٧- محمد صبحي حسنين . (١٩٩٩م) : الحديث في كرة السلة الأسس العلمية والتطبيقية. ط٢، دار الفكر العربي . القاهرة..
- ١٨- محمد عاطف بحر (٢٠٠١م) : التدريس والأنشطة الرياضية المدرسية ، مكتبة القاهرة .
- ١٩- محمد عبد الرحيم إسماعيل . (١٩٩٥م) : الهجوم في كرة السلة ، منشأة المعارف ، الإسكندرية.
- ٢٠- محمد محمد الشحات. (١٩٩٦) : كرة السلة ، مكتبة الأيمان . المنصورة..
- ٢١- محمد محمد الشحات (٢٠٠٢م) : تأثير استخدام بعض أساليب التدريس علي تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة الهوكي لطلاب كلية التربية الرياضية جامعة المنصورة . المجلة العلمية ، الرياضة علوم وفنون ، المجلد السادس عشر ، العدد الثاني ، جامعة حلوان .

- ٢٢- محمد محمد الشحات (٢٠٠٣م): تأثير استخدام اسلوبى التعلم التعاونى والوامر على اداء بعض مهارات اللعب بالوجه المعكوس للمضرب فى رياضة الهوكى، العدد الاول، سبتمبر، مجلة كلية التربية الرياضية، جامعة المنصورة.
- ٢٣- محمد محمود عبد الدائم ، محمد صبحي حسانين(١٩٩٩م): الحديث في كرة السلة ، ط٢ ، دار الفكر العربي ، القاهرة .
- ٢٤- محمود عبد الجليل. عبد الزهرة (٢٠١٦)، برنامج لتعلم بعض المهارات الأساسية لكرة القدم باستخدام الأسلوب الاتقاني وأثره على نواتج التعلم للمبتدئين في العراق ، رسالة دكتوراة ، كلية التربية الرياضية للبنات. جامعة الاسكندرية.
- ٢٥- محمود عبده خليفه (٢٠٠٢م): تأثير استخدام أسلوبين من أساليب التدريس على بعض المهارات الأساسية والصفات البدنية للمبتدئين في الملاكمة . رسالة دكتوراه ، كلية التربية الرياضية بنين بورسعيد ، جامعة قناة السويس ، .
- ٢٦- مصطفى محمد زيدان (١٩٩٧م): موسوعة تدريب كرة السلة ، دار الفكر العربي ، القاهرة ،
- ٢٧- مصطفى محمد بدر الدين (٢٠٠٧م): " تأثير برنامج التعلم للإتقان علي بعض المتغيرات المهارية في كرة القدم لتلاميذ المرحلة الاعدادية"، المجلة العلمية لعلوم التربية الرياضية ، العدد الحادي عشر ، كلية التربية الرياضية بطنطا
- ٢٨- مصطفى محمد نصر الدين (٢٠٠٧م) : " تأثير إستخدام إستراتيجية التعلم للإتقان علي درجة أداء جملة التمرينات الإجبارية لطلاب الصف الأول بكلية التربية الرياضية ببور سعيد " المجلة العلمية للبحوث والدراسات في التربية الرياضية ، العدد (١٥) ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس .
- ٢٩- ميرفت علي خفاجه نوال إبراهيم شلتوت (٢٠٠٢م) ، : طرق التدريس في التربية الرياضية ، الجزء الثاني . التدريس للتعليم والتعلم ، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية ، الإسكندرية .
- ٣٠- ناجى لطفى الباجورى (١٩٩٢م): اثر تفاعل كلا من اسلوب التعلم بالاكتشاف والتعلم بالتلقى مع مستوى الدافع المعرفى على التحصيل العلمى فى درس التربية الرياضية، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الإسكندرية.
- ٣١- نرمين فكرى عبدالوهاب (١٩٩٩م): تأثير استخدام التعلم باسلوب المنافسات على المستوى البدنى والمهارى والمعرفى لبعض المهارات الاساسية فى كرة السلة، رسالة دكتوراه، كلية التربية الرياضية بنات، جامعة حلوان.
- ٣٢- وائل محمود حجازي (٢٠٠٦م): " تأثير إستراتيجية التعلم للإتقان علي تعلم بعض المهارات الأساسية للمبتدئين في كرة السلة " ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية الرياضية ببورسعيد ، جامعة قناة السويس.
- ٣٣- ياسر عبد العظيم (١٩٩٨م): تأثير استخدام أسلوب الواجبات الحركية على تعلم بعض مهارات كرة القدم الأساسية لتلاميذ المرحلة الإعدادية، مجلة بحوث التربية الرياضية، المجلد الواحد والعشرون، العدد الرابع والعشرون، ديسمبر، كلية التربية الرياضية بنين، جامعة الزقازيق.

#### ثانياً : المراجع الأجنبية :

- 34- **Bruce Joyce & Marsha Weil (1996):** Models of Teaching , London , Allyn and Bocon , No.329
- 35- **Harrison Joyce, M., (1996):** Instruction strategies for secondary school physical education .4ED., brown & Benchmark pub ., U.S.A.
- 36- **Martinez & Joseph(1999):** Effect of a mastery learning strategy on teaching the basic skills baseball, Journal of Education Research, May/ June, Vol .92, No .5.

- 37- Amenah Bent Abdullah Al-Senany (2005): Self-Learning ,Theory formation and a field experiment .Available online at:<http://forum.mone.gov.com/moeoman/vb/attachment.php?attachmentid=2655&=1160601551>
- 38- National community for teaching aids and technologies (2004)  
Available online at:<http://www.edc.gov.sa/lrc/readartivle.php?article id=16>
- 39- Salwa azzazi (2007) Self-Learning .Available online at:  
<http://Jewar.com/vb/showthread.php?p=2380>